

Reality of Students' Political Participation and Factors Affecting it in Jordanian Universities: ASU as a Model

Khaled Jamil Mohsen^{*1} , Mohammad Omar Abu-Rahme² ,

Mohammed A. Rababa'h¹ , Majed Numan AlKhudari³ 

¹Department of Political Science, Applied Science Private University, Amman, Jordan,

² Department of Basic Humanities, Faculty of Arts and Humanities, Applied Science Private University, Amman, Jordan.

³ Chairman of Zarqa Governorate Council

Received: 2/11/2023

Revised: 30/1/2024

Accepted: 26/2/2024

Published online: 2/2/2025

* Corresponding author:

kmohsen153@yahoo.com

Citation: Mohsen, K. J., Abu-Rahme, M. O., Rababa'h, M. A., & AlKhudari, M. N. (2025). Reality of Students' Political Participation and Factors Affecting it in Jordanian Universities: ASU as a Model . Dirasat: Human and Social Sciences, 52(3), 6086.

<https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6086>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aims to explore political participation for the Applied Science private University students and the relevant factors, the reasons behind students' reluctance to take part in the parliament and municipal elections. This study also try to clarify the relationship between the factors that affect the level of the students' political participation and the reasons of their reluctance, and their tendencies toward the participation based on personal differences factor (age, marital status, year of study and the faculty).

Methods: This study adopted the analytical quantitative surveying. The study population consisted of 6670 students enrolled at ASU during the academic year 2021/2022, with a representative sample of 500 students that forms 7.49% of all population.

Results: The study showed a correlation between the affection of social, economic, and personal factors and the level of ASU students' political participation in the parliament and municipal elections, and these factors are key driver in their orientation towards political participation.

Conclusion: Based on the results, this study recommends the importance of the university role in encouraging students to play their political and national role, and reinforcing the media role in promoting the students' confidence in the political participation.

Keywords: political participation reality, students, constraints, Applied Science Private University.

واقع المشاركة السياسية وعواملها لدى طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة نموذجاً

خالد جميل محسن¹، محمد عمر أبو رحمة²، محمد عبد القادر الربابعة¹، ماجد نعمان الخضري³
¹ قسم العلوم السياسية/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن
² قسم العلوم الأساسية/ الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن
³ رئيس مجلس محافظة الزرقاء

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى بيان واقع المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، والتعرف إلى العوامل المؤثرة فيها بين الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كما تهدف إلى بيان أسباب عزوف الطلبة في الجامعة عن المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية والبلدية، وتسعى الدراسة إلى توضيح العلاقة بين العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة، وأسباب عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية والبلدية، وبيان الفروق في اتجاهات الطلبة نحو العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة التي تعزى للاختلاف في الخصائص الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية، الكلية).

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (6670) طالب وطالبة يدرسون في الجامعة في العام الدراسي 2021-2022، واختير (500) طالب وطالبة، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ويشكلون ما نسبته (7.49%) من عدد الطلبة الكلي.

النتائج: بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والشخصية ومستوى مشاركة السياسية لطلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الانتخابات البرلمانية والبلدية، وأن هذه العوامل تشكل محددات رئيسة تؤثر على توجهاتهم نحو المشاركة السياسية.

الخلاصة: في ضوء هذه النتائج؛ فإنها توصي بأهمية قيام الجامعة بتشجيع الطلبة ليمارسوا دورهم السياسي والوطني، والعمل على تعزيز دور وسائل الإعلام في زيادة ثقة الطلبة بأهمية المشاركة السياسية.

الكلمات الدالة: واقع، المشاركة السياسية، طلبة، المعوقات، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

المقدمة:

تعد الجامعة إحدى أهم المؤسسات التي تعمل على تشكيل الأفكار لدى الطلبة وتطورها؛ نظراً للدور الواضح الذي تتهض به في تنمية المجتمعات، وقد شاركت في صناعة القرار السياسي في العديد من البلدان، وعادة ما تكون هذه الجامعات أداة ضغط على الحكومات للتأثير في ممارساتها السياسية، وتشارك الجامعات عن طريق برامجها في زيادة الوعي السياسي لدى الطلبة، ونشره على مستوى المجتمع (اليمامي، 2012)، ويظهر دورها من خلال تحرصها على إعداد الطلبة للقيام بالأدوار المختلفة، وذلك بما يتلقونه من معارف متنوعة يتسلحون بها أثناء الدراسة الجامعية، فضلاً عما تتيحه لهم الجامعات التي ينتمون إليها من تمثيل في الاتحادات الطلابية، والمشاركة في أنشطتها المتنوعة، والتدريب على حل المشكلات، ومواجهة المواقف التي تستدعي التصرف المسؤول (الحويلة، 2009).

وتعد الجامعات مركزاً تربوياً مهماً يصقل شخصية الطالب المتعلم وتنمي مواهبه وتشكل وعيه الفكري والنقدي المتمرن على الاختيار بناءً على المرجعيات القيمية والأخلاقية التي يؤمن بها ويدافع عنها، وتساهم مساهمة مهمة في تكوين شخصية الفرد وصقلها، بعد أن تغيرت النظرة العامة لوظيفة الجامعة التي لم تعد تقتصر على البحث في المعرفة ونقلها، بل أصبح ينظر إليها على أنها مركز لخدمة المجتمع، فهي تسهم في تنمية وعيهم في مختلف المجالات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، بالإضافة إلى تنمية حرية الرأي والمشاركة والشعور بالانتماء، وبذلك يتمكن الفرد من المشاركة بيجابية في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع وتساعد على التقدم، إذ تساعد الجامعة في تغيير المجتمع الذي تتواجد به بصفة عامة من خلال القيام بتشكيل الوعي السياسي لدى الشباب المنتمين إليها، الأمر الذي يضاعف أهمية دور الجامعة، إذ تتناول شريحة خطيرة من شرائح التكوين الاجتماعي وهم الشباب (المجالي، 2021).

وتشغل عملية المشاركة مكانة بارزة في العمل التنموي عامة، والعمل السياسي بوجه خاص، كما تؤدي دوراً محورياً وأساسياً في هذين المجالين أيضاً، وهي تكتسب مكانتها وأهميتها في مجال التنمية من طبيعة عملية التنمية ذاتها، وما تقتضيه من تعبئة الجهود وتحريكها، وتفعيل الإمكانات والقدرات المادية والبشرية والفكرية والتنظيمية كافة وهي ضرورة لازمة للعمل التنموي من ناحية، ومن طبيعة ونوعية التغيرات والمتطلبات التي تنجم عن عملية التعبئة الاجتماعية، وما تستلزمه هذه التغيرات والمتطلبات من جهود وسياسات جديدة ومتطورة من ناحية أخرى، ولذلك تتداخل المشاركة مع سائر جوانب عملية التنمية، وتتخلل مراحلها وأبعادها كافة، وتشكل لكل من رجال العلم وصانعي السياسة وجمهور المواطنين العاديين بؤرة اهتمام مشترك، وإن تفاوتت درجة هذا الاهتمام بين كل هؤلاء داخل المجتمع الواحد، أو تفاوتت من مجتمع إلى آخر، إذ إن المشاركة السياسية في حد ذاتها تعد في رأي بعض الباحثين مؤشراً هاماً على مدى تخلف أو تطور البناء السياسي للمجتمع، وأن ارتفاع نسبة المشاركة دليل على اتساع نطاق المشاركة في العملية الديمقراطية، وفي حال كانت نسبة المشاركة السياسية ضعيفة في الدولة وبشكل خاص في الانتخابات، يكون السبب هو عزوف الأفراد الذين يفقدون ثقتهم في قوانين الانتخابات التي تعمل بدورها على إفراز مجالس برلمانية ضعيفة (الطراونة، 2019: 560).

وتكمن أهمية الدراسة في بحث واقع المشاركة السياسية للطلبة وعواملها في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، لأهمية انخراط الشباب الجامعي في الحياة السياسية كونه الوسيلة الأكثر فاعلية وتنظيماً لأي فعل سياسي، كما لا يمكن قيام أي حراك اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي يفضي للتغيير، إلا من خلال إدماج الشباب في عملية التنمية السياسية، وهي الفئة الأكبر في المجتمع الأردني، إذ تشكل نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (12-30) عاماً (35.78%) من عدد السكان (وزارة الشباب، 2022).

مشكلة الدراسة:

بلغ عدد المنتميين للأحزاب حتى عام 2021 ما مجموعه (36.612) عضواً، شكلت فئة الشباب منهم ما مجموعه (12.918) عضواً أي بنسبة (35.28%)، فيما بلغ مجموع النساء المنتميات للأحزاب (12.751) بنسبة (34.83%) (التقرير السنوي للمركز الوطني لحقوق الإنسان، 2022)، وقد بينت دراسة (حبط، 2021)، وجود درجة منخفضة من المشاركة لدى طلبة الجامعات في الأحزاب السياسية وبينت وزارة التنمية السياسية انخفاض درجة مشاركة الشباب الحزبية والتي بلغت (33%) (وزارة التنمية السياسية، 2023)، مما يشير وبشكل واضح إلى وجود أزمة في عملية المشاركة السياسية في الأردن، وتتداخل عوامل عديدة في تحديد فعالية المشاركة في عملية الانتخاب منها ما يرتبط بطبيعة النظام السياسي والاجتماعي والبيئة السياسية والاقتصادية السائدة ووجود الأحزاب السياسية القوية الفاعلة في المجتمع، بالإضافة إلى مستوى الوعي السياسي لدى المواطن الأردني، وهو ما يجعل موضوع البحث من المواضيع السياسية المهمة في ظل جهود التحديث السياسي في الأردن، من هنا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي: ما واقع المشاركة السياسية وعواملها لدى طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة: تنقسم أهمية الدراسة إلى:

أولاً: الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة بأنها تتناول موضوع حيوي من الموضوعات التي ما زالت بحاجة إلى دراسة معمقة، فأنت هذه الدراسة واقع المشاركة السياسية وعواملها لدى طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، مما يؤمل أن تكون إضافة نوعية للمكتبة العربية

والباحثين، ويؤمل أن تشكل الدراسة الحالية مرجعاً علمياً حول المشاركة السياسية للطلبة في الحياة السياسية، وهو موضوع يحظى بتطويره باهتمام كبير على المستوى الرسمي والشعبي في الأردن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بالآتي:

1. يشكل الشباب نسبة كبيرة من المجتمع الأردني، ويشكل طلبة الجامعات الحكومية والخاصة فئة كبيرة من الشباب، لذلك لا بد من دراسة توجهات هذه الفئة المهمة من المجتمع تجاه عملية المشاركة السياسية.
2. تضع بين يدي صانعي القرار في مؤسسات التعليم العالي مقترحات وتوصيات لمعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه فئة طلاب الجامعات الخاصة في الأردن، وتحدد من مشاركتهم في العملية السياسية.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- بيان واقع المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
- التعرف إلى أهم أشكال المشاركة السياسية لدى الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
- التعرف إلى العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
- بيان أسباب عدم مشاركة الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الانتخابات البلدية والبرلمانية.
- توضيح العلاقة بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة وبين أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- السؤال الأول: ما واقع المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟
- السؤال الثاني: ما أهم أشكال المشاركة السياسية لدى الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟
- السؤال الثالث: ما العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟
- السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة وبين أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق للعوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة تعزى للاختلاف في الخصائص الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية، الكلية)؟

حدود الدراسة:

حدود زمنية: تقتصر الدراسة على الفترة التي تم توزيع الاستبيان فيها على العينة وهي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022 في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

حدود مكانية: تقتصر الدراسة على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان – الأردن.

الإطار النظري:

تعريف المشاركة السياسية

كان مفهوم المشاركة السياسية موضوعاً للجدل والحوار الذي يعكس اتجاهات متباينة سواء في الأدبيات السياسية العربية أو الأجنبية، وبالنظر إلى تعريف الباحثين العرب لمفهوم المشاركة السياسية بأنها: "حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية من خلال المزاولة الإرادية لحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة، أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين، أو الانضمام إلى المنظمات الوسيطة" (المنوفي، 1979: 18).

والمشاركة السياسية هي العملية التي من خلالها ينخرط الأفراد في النشاط الذي يصادم السلطة الوطنية وهيكلها في المجتمع، وقد يكون هذا النشاط معادياً أو مؤيداً للنظام، فالمشاركة المؤيدة تكون عندما يتقدم عدد كبير من الأفراد لتأييد سلطة يسهل عليهم الاتصال بها والوصول إليها والتي تمثل مصالحهم، ومع تطور عملية المشاركة الشعبية ونضجها تدخل الجماهير دائرة اتخاذ القرار خصوصاً على مستوى القضايا التي تلامس جذور المجتمع، وتصاحب هذه الحركة زيادة في المطالب الاجتماعية والسياسية النابعة من الطبقات الدنيا والوسطى، وتقوم النخبة السياسية بتشجيع هذه المطالب والوفاء بها سعياً وراء تمثيل أوسع (جمال، 2004: 54).

وقد وضع هانتينغتون ونيلسون (Huntington & Nelson) مجموعة من المؤشرات التي تعتبر محاولة لتقديم تعريف أكثر شمولاً وإحاطة بمفهوم المشاركة السياسية وهذه المؤشرات هي (Huntington and Nelson, 1976: 12-13):

- 1 النشاط الانتخابي: يشمل التصويت والمشاركة في الحملات الانتخابية والدعوة إليها، وتأييد ومناصرة مرشح معين.
- 2 أنشطة الضغط والتأثير: تشمل الجهود الفردية أو الجماعية للاتصال بالمسؤولين الحكوميين، والقادة السياسيين، بهدف التأثير على قراراتهم في قضايا معينة من خلال عملية التأييد أو المعارضة لقانون أو قرار ما.
- 3 النشاط التنظيمي: يتضمن مشاركة الفرد باعتباره عضواً، ومسؤولاً في تنظيم يكون هدفه ممارسة التأثير على عملية صنع القرار الحكومي.
- 4 الاتصال: وهو عمل فردي يتجه إلى المسؤولين الحكوميين، ويسعى في الغالب إلى تحقيق مصالح فردية خاصة، أو مصلحة فئة قليلة من الناس.
- 5 الأنشطة العنيفة: والتي يمكن من خلالها التأثير على عملية صنع القرار الحكومي من خلال إلحاق الأذى بالأفراد والممتلكات.

مستويات المشاركة السياسية

لما كانت المشاركة السياسية تعنى بصفة عامة تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التي يسهم المواطنون من خلالها في الحياة العامة، فإن هذه المستويات لمشاركة المواطنين في الحياة العامة تختلف من دولة لأخرى ومن فترة لأخرى في الدولة نفسها، ويتوقف ذلك على مدى توفر الظروف التي تتيح المشاركة أو تقيدها، وعلى مدى إقبال المواطنين على الإسهام في العمل العام، وهناك أربعة مستويات للمشاركة السياسية (طهوب، 2003: 18-19):

- 1 المستوى الأعلى: وهم ممارسو النشاط السياسي ويشمل هذا المستوى من تتوافر فيهم ثلاث شروط من ستة وهي: عضوية منظمة سياسية، والتبرع لمنظمة أو مرشح، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتوجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للمجلس النيابي، ولذوي المناصب السياسية أو للصحافة، والحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد.
- 2 المستوى الثاني: المهتمون بالنشاط السياسي: ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية.

3 المستوى الثالث: الهامشيون في العمل السياسي: ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي ولا يخصصون أي وقت أو موارد له، وإن كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات أو عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهددة أو بأن ظروف حياتهم معرضة للتدهور.

- 4 المستوى الرابع: المتطرفون سياسياً: وهم أولئك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة، ويلجئون إلى أساليب العنف. والفرد الذي يشعر بعداء تجاه المجتمع بصفة عامة أو تجاه النظام السياسي بصفة خاصة إما أن ينسحب من كل أشكال المشاركة وينضم إلى صفوف اللامبالين، وإما أن يتجه إلى استخدام صور من المشاركة تتسم بالحدة والعنف.
- ويمكن تقسيم مراحل المشاركة السياسية إلى (طهوب، 2003: 18-19):

- الاهتمام السياسي: ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام أو متابعة الاهتمام بالقضايا العامة وعلى فترات مختلفة قد تطول أو تقصر، بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية. حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد عائلاتهم أو بين زملائهم في العمل، وتزداد وقت الأزمات أو أثناء الحملات الانتخابية.
- المعرفة السياسية: والمقصود هنا هو المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي مثل أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس الشعب والشورى بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء.
- التصويت السياسي: ويتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية من خلال تمويل الحملات ومساعدة المرشحين أو بالمشاركة بالتصويت.

- المطالب السياسية: وتتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الأحزاب والجمعيات التطوعية. تتأثر مشاركة الأفراد في الحياة العامة بتغيرات متعددة أهمها المؤثرات السياسية التي يتعرض لها، وخصائص الخلفية الاجتماعية، ومدى توفر وفعالية القنوات المؤسسية للتعبير والعمل السياسي، وغيرها من المحددات التي يمكن التعرض لها على النحو التالي (الشرعة، 1999: 51):

1- المنهات السياسية: مع تعرض الفرد للمؤثرات السياسية يزداد احتمال مشاركته في الحياة العامة، غير أن التعرض للمنبه السياسي لا يفضي بالضرورة إلى المشاركة وتصدر المنهات عن وسائل الإعلام الجماهيري والحملات الانتخابية والاجتماعات العامة والمناقشات العامة وبرغم أنها متاحة لجمهور عريض من الأفراد، إلا أن مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديدة مثل الانتماء الطبقي ومحل الإقامة والحالة التعليمية بالإضافة إلى الميول الشخصية، والشخص الإيجابي يرحب بالمنهات السياسية بل ويسعى إليها بعكس الشخص السلبي الذي ينأى بنفسه عنها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً (المنوفي، 1979: 342).

فالوعي السياسي يتطلب قدرًا من التعليم والخبرة، والحرية في الحصول على المعلومات من مختلف المصادر، وتلك العناصر مهمة جداً في إثارة المنهات السياسية عند الأفراد (برو، 1998: 333).

2- المتغيرات الاجتماعية: يتأثر حجم ومدى المشاركة السياسية بالمتغيرات الاجتماعية المختلفة مثل التعليم والدخل والمهنة والجنس والسن وغيرها من العوامل، حيث يرتبط الدخل ايجابيا مع المشاركة، فأصحاب الدخل المتوسط أكثر مشاركة من ذوى الدخل المنخفض، وذوى الدخل المرتفع أكثر مشاركة من ذوى الدخل المتوسط، كذلك يرتفع مستوى المشاركة بارتفاع مستوى التعليم حيث تعتبر الأمية أحد معوقات المشاركة في دول العالم النامي، فالشخص المتعلم أكثر وعياً ومعرفة بالقضايا السياسية وأشد إحساساً بالقدرة على التأثير في صنع القرار والاشتراك في المناقشات السياسية، وتكوين آراء بخصوص الموضوعات والقضايا المختلفة (المنوفي، 1979: 343)..

كما يميل الأشخاص ذو المركز المبنى المرتفع إلى المشاركة بدرجة أكبر من ذوى المكانة المهنية المنخفضة، وإن ظل هناك اختلاف بين مجتمع وآخر وبين مهنة وأخرى، كما يتأثر حجم ومدى المشاركة السياسية بالنوع حيث يلاحظ أن المرأة بوجه عام أقل ميلاً إلى المشاركة عن الرجل، غير أن التطور الاقتصادي والاجتماعي يعمل باستمرار على تضيق هذه الفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بالمشاركة السياسية، ولا يعنى هذا استقلال المرأة عن الرجل في تحديد مواقفها السياسية إذ لا تزال الزوجة تتبع زوجها في كثير من الأحيان في التصويت والانتماء الحزبي، وبالإضافة إلى العوامل السابقة تتأثر المشاركة بعامل السن إذ يرتفع مستوى المشاركة تدريجياً مع تقدم العمر، ويبلغ ذروته في الأربعينات والخمسينات ثم يهبط تدريجياً بعد سن الستين، وإذا كانت هذه العوامل لا تشكل قاعدة يحتكم إليها دائماً، ذلك أن المتغيرات الاجتماعية تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر (الشرعة، 1999: 49).

3 – الإطار السياسي: ترتبط المشاركة بعناصر الإطار السياسي التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توافر الحرية للتنظيمات الحزبية والشعبية والمجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الإعلامي، فالمشاركة التي تنعم بها المجتمعات الغربية ترجع جزئياً إلى وجود الإطار الدستوري والمؤسسي الملائم: الدستور والانتخابات الدورية، والتعدد الحزبي، والجماعات المصلحية، وحرية الصحافة، والبرلمان، وأجهزة الحكم المحلي، وفي الدول الشيوعية تؤدي هيمنة الحزب إلى تفعيل دور المواطن في صفة السياسة واختيار القيادات، ومع ذلك فإن نسبة المنخرطين في النشاط السياسي ربما تتجاوز مثيلاتها في معظم الدول الديمقراطية الغربية، وهذا الإطار السياسي يحقق نوعاً من التوازن بين التغيير السياسي، والتغيير الاقتصادي والاجتماعي بحيث يكون الإطار السياسي معبراً عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتغير، والذي ينعكس بدوره على مستوى ودرجة النشاط السياسي عند المواطن، فالمرونة في الأطر المؤسسية، والدستورية للنظم الغربية تؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة أمام المواطن للمشاركة السياسية (برو، 1998: 336).

ويمكن تصنيف الوظائف الأساسية لأي نظام سياسي كما يلي (العويمر، 2011: 34):

1. وظائف على مستوى النظام: وهي وظائف خاصة بالتنشئة السياسية مثل: الاتصال السياسي، والتجنيد للمناصب.
2. وظائف على مستوى العملية: وهي وظائف تختص بصنع السياسة العامة، وتنفيذ السياسة العامة، والتعبير عن المصالح.
3. وظائف على مستوى السياسة: وتضم خمسة مراحل أساسية، وهي: إقرار السياسة، تنفيذ السياسة، مخرجات السياسة، تحديد النتائج المترتبة على تنفيذ السياسة، وأخيراً التغذية الراجعة.

ويقوم اقتراب البنائية الوظيفية على تأدية وظائفه على مستويين: مستوى المدخلات، وأخرى مستوى المخرجات، وهي كالتالي (اطبيش، 2016: 6):

1. وظائف المدخلات: وتتم من خلال ما يلي:

أ. التنشئة والتجنيد السياسي: والمقصود بالتنشئة هي عملية القيام بنقل الثقافة السائدة بالمجتمعات عبر الأجيال عن طريق، المدرسة، الأسرة، الحزب، أو المسجد، أو الجامعة، أو الجيش، أو وسائل الاتصال والإعلام المختلفة، فيما أن التجنيد فهو القيام بإسناد الأدوار المتعلقة بالجانب السياسي إلى الأفراد، والعمل على إكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للقيام بممارسة هذه الأدوار عبر عدة أدوات ومنها النقابة، البرلمان، الحزب، والبيروقراطية، بفرعها العسكري والمدني.

ب. التعبير عن المصالح: والمقصود به التعبير عن المطالب مهما كانت، والذي يتم عبر قوانين مؤسسية فعالة يمكن من خلالها ممارسة النشاط، وبالتالي لا بد من التعبير عن المصالح للحفاظ على استقرار النظام السياسي من أي تهديد قد يلجأ إليه المواطنون (النسعة، 2021: 6).

2. وظائف المخرجات: وتتم من خلال ما يلي:

أ. صنع القاعدة: والمقصود بها هو القيام بوضع السياسات واتخاذ القرارات التي تشترك فيها السلطاتان التشريعية وتنفيذية؛ فالتنفيذية تكون متمثلة برئيس الدولة أو مجلس الوزراء، وتقوم بتنفيذ ما يصدر عن السلطة التشريعية من قرارات بعد أن تقوم السلطة التشريعية بدراستها والموافقة عليها أو رفضها أو التعديل عليها، وبالتالي فإن عملية صنع القرار في أي نظام سياسي تشترك فيه جهات عدة بالدولة في غالب الحالات.

ب. تنفيذ القاعدة: وهي في سائر الأنظمة السياسية تتولاها البيروقراطية (النسعة، 2021: 9).

إذا لم يحدث تفاعل متبادل بين أطراف المشاركة السياسية، والتي هي قيم وشعور بالانتماء وعواطف وإرادة التغيير وليست فعلاً مادياً فحسب، ومن خصائص مهمة المشارك السياسي ما يلي (بوشامة، 2018: 44):

1. الاهتمام: وتتمثل في اهتمام الفرد بالأحداث السياسية العامة، وبالمساهمة في إثراء النقاش الدائر حول قضية معينة من القضايا، ويكون له

حافز حتى يشارك ويساهم بالحياة السياسية.

2. **المعرفة:** وهي أحد خصائص المواطن المشارك التي تعني الإلمام بالمسائل السياسية الراهنة والمعرفة بها، وأن تكون المشاركة السياسية فاعلة سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

3. **المبدأ:** وهي أن تكون المشاركة نابعة من الفرد نتيجة مبدأ وفكر وإيمان كامل بها، وليست بدافع شخصي ومادي أو لتحقيق مكاسب معينة وشخصية.

4. **الرشد:** وتعني أن يكون الفرد ناضجاً، حيث إن دول العالم لا تعطي حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية أو غيرها، إلا للأشخاص البالغين السن القانوني الذي يسمح لهم بالمشاركة الانتخابية، لأن المشاركة السياسية تقوم على أساس تحمل الأفراد المسؤولية الأخلاقية والمدنية وتبعاتها. وعليه فالمشاركة السياسية عملية اجتماعية، تتداخل مع جوانب الحياة السياسية كافة، وتلعب دوراً محورياً وأساسياً في مختلف مراحل العملية السياسية، وشق مستويات النظام السياسي ومؤسساته، كما تؤثر في مختلف أبنية النسق الاجتماعي وما يربط بينها من علاقات، فهي ذات علاقة خاصة وخطيرة بمختلف الأهداف الاجتماعية والسياسية، ويتأتى هذا من حيث أنها العملية التي يتم عن طريقها تحديد الأهداف واختيار الوسائل المتعلقة بكافة القضايا الاجتماعية، وقدم المشرع الأردني استخدام أنظمة انتخابية جيدة خاصة النظام المختلط في انتخابات عام 2013، ومن ثم نظام القائمة النسبية المفتوحة في انتخابات عام 2016 و2020 (الطراونة، 2023: 695).

وتعد التنشئة السياسية من العمليات المهمة المؤثرة في تكوين الاتجاهات السياسية للفرد وتطويرها، وتشكيل نمط سلوكه السياسي وبلورته، وتحديد دوافعه وميوله تجاه المشاركة في الحياة السياسية عامة، أو في مجال من مجالات العمل السياسي، والسبب في هذا كله أن التنشئة السياسية ليست عملية مؤقتة أو عارضة، بل هي عملية مستمرة متواصلة، كما أنها لا تقتصر على مرحلة سنية محددة أو مرحلة تعليمية معينة، بل يتعرض لها الإنسان طوال حياته وخلال مراحل نموه المختلفة، وهي فوق هذا كله ليست عملية عفوية أو عشوائية، بل عملية غرضية مقصودة وموجهة، وتسهم النظرية في تحليل واقع المشاركة السياسية وعواملها للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

الدراسات السابقة: من أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ما يلي:

الدراسات العربية:

— دراسة سمارة، ومعلوف (2021)، بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم"، هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن التقدير الكلي لاتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة قليلة، وعدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس، ووجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ووجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير المنطقة، لصالح منطقة الجنوب.

— دراسة مركز الحياة راصد (2020)، بعنوان: "توجهات الشباب الأردني للانتخابات البرلمانية المقبلة"، هدفت الدراسة لاستطلاع رأي الشباب حول الانتخابات البرلمانية، واعتمدت الدراسة منهجية الاتصال الهاتفي المباشر مع الشباب والشباب، وبينت النتائج أن (45.9%) من الشباب لا ينوون المشاركة في الانتخابات القادمة في حين بلغت نسبة ممن يرغبون بالمشاركة ولإدلاء بأصواتهم (28.4%)، وبلغت نسبة الذين لم يقرروا المشاركة (25.7%) من مجموع المستجيبين، مما يعني أن هذه النسبة ما زالت لم تحسم أمرها، ويمكن العمل عليها واستهدافها للمشاركة الفاعلة في الانتخابات، مما سيساهم في زيادة نسبة التصويت يوم الاقتراع.

— دراسة الطراونة، (2019)، بعنوان: "قوانين الانتخابات البرلمانية الأردنية وأثرها في مستوى المشاركة السياسية دراسة في النظم الانتخابية"، هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التي أحدثتها قوانين الانتخابات البرلمانية الأردنية على مستوى المشاركة السياسية، وذلك على صعيد المشاركة والتمثيل للأحزاب السياسية والمرأة في كل نظام انتخابي استخدم في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة 1989-2016، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن التنوع في النظم الانتخابية التي مرت في الحياة البرلمانية الأردنية، جاء نتيجة السعي نحو الإصلاح داخل الدولة الأردنية وأثرت قوانين الانتخابات في مستوى المشاركة السياسية، وبشكل خاص في واقع المشاركة، وفي تمثيل الأحزاب السياسية والمرأة داخل مجلس النواب الأردني منذ انتخاب المجلس الحادي عشر في 1989/11/8 وحتى انتخاب المجلس الثامن عشر في 2016/9/20.

— دراسة نوفل وأبو حمود (2017)، بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية: دراسة حالة طلبة جامعتي اليرموك وفيلاذلفيا"، هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية في الأردن واسهاماتهم فيها، منطلقة من مبدأ يقوم على تنمية الوعي السياسي للطلالب الجامعي بضرورة المشاركة السياسية وأهميتها، مما يجعله قادراً على المشاركة في التغيير والإصلاح وصنع القرار، وبينت

نتائج الدراسة أن مدى مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة السياسية ما زالت تنسم بالضعف، وخاصة النشاطات الحزبية، على الرغم من إدراك المشاركين في الدراسة بأهمية المشاركة السياسية في المجتمع، وأن مشاركتهم ستكون ذات فاعلية في تغيير الواقع السياسي.

— دراسة خمش (2016)، بعنوان: "الشباب والمشاركة السياسية في الأردن (دراسة اجتماعية)"، هدفت الدراسة لتحليل واقع المشاركة السياسية للشباب الأردني من الجنسين، وجميعهم من الشباب المنتج اقتصادياً، فقد أنشؤوا مشاريع إنتاجية صغيرة (مايكروية الطابع) خاصة بهم في محافظة العاصمة، عمان، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويتضح من نتائج البحث أن (32,7%) من المبحوثين قاموا بالتصويت في انتخابات 2010، وغالبيتهم أو (65,4%) منهم صوتوا لمرشح من العشيرة، لكن الفروق في النسب المئوية بين الذكور والإناث صغيرة وغير دالة إحصائياً.

— دراسة ملكاوي، (2016)، بعنوان: دور الأنشطة الاتصالية للأحزاب السياسية الأردنية في تشجيع الشباب على المشاركة السياسية، هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الاتصالية للأحزاب السياسية الأردنية في تشجيع الشباب على المشاركة السياسية، بالإضافة إلى إجراء مسح على عينة متاحة من الشباب الأردني، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، وذلك باستخدام المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأنشطة الاتصالية استخداماً من الأحزاب السياسية لتشجيع الشباب على المشاركة السياسية هي نشر بيانات ومعلومات في وسائل الإعلام المختلفة، ثم التعريف بأهمية المشاركة السياسية، ثم زيادة فاعلية الشباب في الأخذ بأرائهم السياسية، حيث كانت أبرز الوسائل استخداماً في هذه الأنشطة هي الهاتف، ثم البريد الإلكتروني، ثم المواقع الإلكترونية للحزب، ثم الندوات، ثم الإنترنت، وكشفت الدراسة أن (68,8%) من عينة الدراسة لا ينتمون إلى أحزاب سياسية.

— دراسة سليم (2016)، بعنوان: "مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية"، هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان مرتفعاً، وأن مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية كان متوسطاً، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الممارسات الديمقراطية.

— دراسة الشويحات والخوالدة (2013)، بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن"، هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات أنفسهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المشاركة السياسية متوسطاً، ومفاهيم المشاركة السياسية الأكثر انتشاراً بين الطلبة هي مشاركة الشعب في صنع السياسات العامة، وفي تحقيق الأهداف التنموية، والتأثير في صنع القرار، واختيار الحكام، وتنفيذ القرار، وجاءت درجة مشاركة الشباب الأردني سياسياً بدرجة متوسطة، وأعلى التقديرات جاءت للمشاركة في التصويت في الانتخابات النيابية، وأدناه جاءت للانتساب للأحزاب.

الدراسات الأجنبية:

— دراسة (Matt & Nick, 2014)، بعنوان: التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب من خلال دراسة تأثير العوامل الاجتماعية والتربوية على المشاركة السياسية للشباب في بريطانيا، هدفت الدراسة التعرف إلى التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب في بريطانيا، واعتمدت الدراسة على بيانات المسح الوطني في بريطانيا التي أجريت عام 2011، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يعتقدون بوجود عدد قليل من الفرص تسمح لهم بالمشاركة السياسية وعدم وجود توجه عام موحد لدى الشباب نحو السياسة، كما أن التوجه نحو مجال السياسة يتصف بالدقة والتعقيد.

— دراسة (Bosch, 2013)، بعنوان: "العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب والفيس بوك في جنوب إفريقيا"، هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب والفيس بوك في ظل الاهتمام المتزايد بمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على بيانات إحدى الدراسات التي أجريت عام 2012، وأظهرت نتائج الدراسة تراجع المشاركة السياسية للشباب في إفريقيا وتراجع استهلاك الشباب للأخبار السياسية في الفترة التي سبقت استخدام الفيس بوك مقارنة مع الفترة التي تلتها بالقضايا الوطنية والعالمية وحقوق الإنسان والعنف ضد المرأة.

— دراسة (Stokemer, 2012)، بعنوان: "المشاركة السياسية للطلبة: دراسة مقارنة لدى طلبة جامعة أوتاوا"، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة المشاركة السياسية للطلبة، وتم استخدام المنهج المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة أوتاوا، جاءت بدرجة مرتفعة، وأن نصف الطلبة على الأقل اشتركوا في نشاطات سياسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الدراسة والسنة الدراسية والأداء الأكاديمي، ونفقة الدراسة للطلبة، بالإضافة إلى مدى مشاركة الوالدين السياسي، ذات أثر في تحفيز الطلبة على المشاركة السياسية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات الحديثة التي تعالج موضوع واقع

المشاركة السياسية وعواملها للطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، حيث تتميز بكونها تعتمد على الاستبيان كأداة رئيسة في جمع المعلومات والبيانات عن موضوع الدراسة، بالإضافة إلى أنها اعتمدت على استطلاع آراء الطلبة في الجامعة، وهم الأقدر على التعبير عن آرائهم وتوجهاتهم نحو المشاركة السياسية.

مصطلحات الدراسة:

المشاركة السياسية: هي "مجملة النشاطات التي تهدف للتأثير على القرارات التي تتخذها الجهات المهمة في صنع القرار (كالسلطة التنفيذية، والتشريعية، والأحزاب)، وهذه النشاطات تشمل التصويت لانتخاب الممثلين في المستويات كافة، والمشاركة في الحملات الانتخابية للمرشحين، والانضمام والعمل في الأحزاب السياسية، والمشاركة في النشاطات المختلفة المتعلقة بالمجتمع المحلي، والمشاركة في النشاطات السياسية غير التقليدية كالمظاهرات والمسيرات والكتابة في الصحف حول الموضوعات المهمة، بالإضافة إلى الترشح للمجالس الانتخابية وتبوء المراكز السياسية التي تتم بالتعيين في مختلف مستويات السلطة السياسية" (شيتوي، 1994: 6).

المفهوم الإجرائي للمشاركة السياسية: ترى الدراسة أن المفهوم الإجرائي للمشاركة السياسية هو انخراط الطلبة بشكل مباشر أو غير مباشر بالأنشطة السياسية، من خلال اختيار من ينوب عنهم في البرلمان، أو من خلال المشاركة بحضور المؤتمرات والندوات السياسية، أو المشاركة بالحملات الانتخابية والانضمام للأحزاب والترشح للمناصب السياسية، والمشاركة في التظاهر، وغيرها من السلوكيات التي يحددها القانون، ومهما يكن من أمر، فإن الآراء تتعدد حول تعريف المشاركة السياسية، إلا أنها تكاد تجتمع حول نقاط محددة تتمحور حول العمل الذي يصدر بشكل إرادي، ويقوم به المواطن بوصفه فرداً متساوياً مع الآخرين، بالإضافة لكون هذه العملية الطوعية هي عملية ذات أهداف مشتركة وموحدة وفي كثير من الأحيان (علي الشيوخ، 2010).

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة: جامعة أردنية خاصة، من أوائل الجامعات الخاصة في الأردن، وتقع في مدينة عمان وتحديداً في منطقة شفا بدران ضمن حدود أمانة عمان الكبرى، على قطعة أرض مساحتها (356) دونماً، حيث تعتبر الجامعة الخاصة الأكبر مساحة على مستوى الأردن، وبدأت عملها كجامعة أردنية عام 1991م، وتضم الجامعة ثمان كليات، ويبلغ عدد التخصصات التي تدرسها هذه الكليات (34) تخصصاً، بالإضافة إلى عمادتين هي عمادة البحث العلمي والدراسات العليا (موقع جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، 2023).

الطالب: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتهي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها (بن قائد، 2017: 1). ويعرف إجرائياً على أنهم الطلبة الدارسون في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في فترة توزيع الاستبيان.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الكمي التحليلي، وهو يقوم على توظيف مجموعة من الأدوات البحثية والأساليب الرياضية التي تساعد في جمع وتحليل وتنظيم البيانات وعرضها إحصائياً، ولكونه من أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة المتعلق بواقع المشاركة السياسية وعواملها للطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (6670) طالب وطالبة يدرسون في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

عينة الدراسة: تم اختيار (500) طالب وطالبة كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة يشكلون ما نسبته (6.25%) من عدد الطلبة الكلي والمقدر بحوالي (6670) طالب وطالبة، وبعد عملية جمع البيانات وتدقيقها تم استثناء (37) منها لعدم اكتمال الإجابات أو التعبئة بطريقة غير صحيحة ليصبح عدد الاستبيانات الصحيحة والقابلة للتحليل الإحصائي (463) استبانة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 19 سنة	119	25.7
	من 19 أقل من 21 سنة	280	60.5
	من 21 سنة فأكثر	64	13.8
الحالة الاجتماعية	متزوج	37	8.0
	أعزب	426	92.0
السنة الدراسية	أولى	130	28.1
	ثانية	152	32.8

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الكلية	ثالثة	63	13.6
	رابعة	118	25.5
	علمية	205	44.3
	إنسانية	258	55.7

أداة الدراسة: تم تطوير استبانة وقد صنفت الإجابات على فقرات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الثلاثي، وحددت بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً على النحو الآتي:

موافق	3 درجات
محايد	2 درجات
غير موافق	1 درجة

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس: تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 – أقل من 1.67	منخفضة
من 1.67 – أقل من 2.34	متوسطة
من 2.34 – 3.00	مرتفعة

$$\text{حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة} \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{3 - 1}{3} = 0.67$$

أما مقياس أشكال المشاركة السياسية، فيتم ترتيب الإجابات من الأكثر موافقة بإعطائه الترتيب (7) إلى أدنى ترتيب بإعطائه الترتيب (1)، وتم تطوير استبانة، بالاعتماد على مقاييس معتمدة في دراسات سابقة مثل دراسة سمارة، ومعلوف (2021)، ودراسة مركز الحياة راصد (2020)، ودراسة خمش، (2016)، ودراسة الطراونة (2019)، دراسة نوفل وأبو حمود (2017)، ودراسة ملكاوي، (2016)، ودراسة (Matt & Nick, 2014) ودراسة (Bosch, 2013)، وتكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية:

- العمر وتكون من (أقل من 19 سنة، من 19-أقل من 21 سنة، من 21 سنة فأكثر).
- الكلية وتكون من (علمية، إنسانية).
- المشاركة السياسية للطلبة وشملت على (مشاركة الطلبة في الانتخابات البرلمانية عام 2020، متابعة الأخبار والأحداث السياسية في الأردن، موقف الأسرة من المشاركة السياسية للطلبة، أهمية مشاركة طلبة الجامعة في العمل السياسي، يعطي الإعلام صورة إيجابية عن مشاركة الطلبة السياسية، رضا الطلبة عن عملية التحديث السياسي في الأردن).
- أشكال المشاركة السياسية للطلبة وشملت على (التصويت في الانتخابات البرلمانية، الانتماء إلى حزب سياسي، الانتماء إلى منظمات المجتمع المدني، المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة، متابعة القضايا السياسية في وسائل الإعلام، المشاركة في المظاهرات).
- العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، وتكونت من:
- العوامل الشخصية (الذاتية) وتكونت من (7 فقرات).
- العوامل الاقتصادية وتكونت من (5 فقرات).
- العوامل الاجتماعية وتكونت من (6 فقرات).
- أسباب عدم مشاركة الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الانتخابات البلدية والبرلمانية وتكونت من (10 فقرات).
- ثبات أداة الدراسة: جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لمقياس مستوى المعوقات الخاصة والمؤثرة بمشاركة طلبة الجامعات في الأحزاب السياسية في الأردن، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.866) وهي نسبة ثبات عالية لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

المعالجة الإحصائية: بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية (Statistical Package SPSS)

(For Social Sciences) وبرنامج أموس (Amos) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب أبعاد وفقرات المتغيرات بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية.
 2. اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.
 3. تحليل التباين وذلك لاختبار دلالة الفروق في الاتجاهات نحو العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة.
- النتائج: تم تقسيم نتائج الدراسة بناءً على بيانات التحليل الإحصائي كما يلي:
- أولاً: النتائج الوصفية: تم التوصل إلى النتائج الوصفية للدراسة من خلال أسئلتها كما يلي:
- السؤال الأول: ما واقع المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟

جدول (2): المشاركة السياسية للطلبة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
مشاركة الطلبة في الانتخابات البرلمانية عام 2020	نعم	47	10.2
	لا	416	89.8
متابعة الأخبار والأحداث السياسية في الأردن	نعم	209	45.1
	لا	254	54.9
موقف الأسرة من المشاركة السياسية للطلبة	إيجابي	137	29.6
	سلي	124	26.8
	محايد	146	31.5
	لا أدري	56	12.1
أهمية مشاركة طلبة الجامعة في العمل السياسي	كبير جداً	65	14.0
	كبير	86	18.6
	محدود	191	41.3
	ليس لهم دور	121	26.1
	نعم	268	57.9
يعطي الإعلام صورة إيجابية عن مشاركة الطلبة السياسية	لا	80	17.3
	لا أدري	115	24.8
	نعم	195	42.1
رضا الطلبة عن عملية التحديث السياسي في الأردن	لا	133	28.7
	لا أدري	135	29.2

يتضح من الجدول (4) أن مستوى مشاركة الطلبة في الانتخابات البرلمانية لعام 2020 بلغت (10.2%)، ومستوى متابعة الأخبار والأحداث السياسية في الأردن بلغت (45.1%)، فيما كان موقف الأسرة من المشاركة السياسية للطلبة إيجابياً بنسبة (29.6%)، وسلي بنسبة (26.8%)، ومحايد (31.5%) وأجاب بلا أدري (12.1%) من عينة الدراسة، فيما كانت أهمية مشاركة طلبة الجامعة في العمل السياسي كبير جداً بنسبة (14.0%) وكبير بنسبة (18.6%) ومحدود بنسبة (41.3%)، وأشار ما نسبة (26.1) بأنه ليس هنالك أهمية للمشاركة، فيما أشار ما نسبته (57.9%) بأن الإعلام يعطي صورة إيجابية عن مشاركة الطلبة السياسية، ومثل رضا الطلبة عن عملية التحديث السياسي في الأردن ما نسبته (42.1%) من عينة الدراسة.

السؤال الثاني: ما أهم أشكال المشاركة السياسية لدى الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟

جدول (3): أشكال المشاركة السياسية للطلبة

أشكال المشاركة السياسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
التصويت في الانتخابات البرلمانية	6.17	0.56	1
الانتماء إلى حزب سياسي	3.70	1.88	3
الانتماء إلى منظمات المجتمع المدني	3.23	0.59	4
المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة	5.93	1.20	2
متابعة القضايا السياسية في وسائل الإعلام	2.96	1.59	5
المشاركة في المظاهرات	1.68	1.38	6

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن أكثر أشكال المشاركة السياسية للطلبة هو "التصويت في الانتخابات البرلمانية"، بمتوسط حسابي (6.17) وانحراف معياري (0.56)، ثم "المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة" بمتوسط حسابي (5.93) وانحراف معياري (1.20)، ثم الانتماء إلى حزب سياسي بمتوسط (3.70) من ثم المشاركة في منظمات المجتمع المدني، ومن ثم متابعة القضايا السياسية في وسائل الإعلام، فيما جاءت أدنى درجات المشاركة السياسية "المشاركة في المظاهرات" بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (1.38)، وقد يعزى ذلك إلى كون الطلبة في الجامعة يكون لديهم تركيز أكبر على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً الأخبار الرياضية والترفيهية، بالإضافة إلى متابعتهم لما يتم تناوله حول قضايا التعليم والامتحانات في الجامعة، وأن الطلبة قد يعتبروا مشاركتهم في التصويت في مجالس الطلبة هو النشاط السياسي الملثم لهم أثناء دراستهم في الجامعة.

السؤال الثالث: ما هي العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة؟

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لتقديرات أفراد العينة على العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة

رقم	البعد/العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة موافقة
1	العوامل الشخصية (الذاتية)	1.64	0.73	3	منخفضة
2	العوامل الاقتصادية	1.74	0.70	2	متوسطة
3	العوامل الاجتماعية	1.95	0.78	1	متوسطة
	الدرجة الكلية	1.77	0.58	--	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.77) وبانحراف معياري (0.58)، وعلى مستوى العوامل جاءت العوامل الاجتماعية في الدرجة الأولى بمتوسط حسابي (1.95) وبانحراف معياري (0.78)، ثم جاءت العوامل الاقتصادية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1.74) وبانحراف معياري (0.70)، فيما جاءت العوامل الشخصية في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.73).

- العوامل الشخصية المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات العوامل الشخصية المؤثرة على المشاركة

السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تعزز وسائل الإعلام توجهاتك نحو المشاركة السياسية.	1.71	0.92	1	متوسطة
2	يعزز النظام الانتخابي من ممارستك لحقك الانتخابي.	1.69	0.93	4	متوسطة
3	تشارك في الانتخابات تعبيراً عن ولائك وانتمائك.	1.70	0.94	3	متوسطة
4	تشكل الانتخابات عامل رئيسي في الاستقرار السياسي.	1.70	0.93	2	متوسطة
5	أن الانتخابات فرصة للتغيير والإصلاح السياسي.	1.64	0.91	5	منخفضة
6	مشاركتي الفاعلة في الانتخابات تفرز مجلس قوي يسهم في دفع عملية التنمية والتطوير السياسي.	1.43	0.78	7	منخفضة
7	الانتخاب مسؤولية وواجب وطني ويجب المشاركة في العملية الانتخابية.	1.62	0.90	6	منخفضة
	الدرجة الكلية	1.64	0.73	-	منخفضة

يتضح من الجدول (5) أن أكثر العوامل الشخصية المؤثرة على مشاركة الطلبة السياسية كانت على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.92) وتنص على "تعزز وسائل الإعلام توجهاتك نحو المشاركة السياسية"، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (6) وتنص على "مشاركتي الفاعلة في الانتخابات تفرز مجلس قوي يسهم في دفع عملية التنمية والتطوير السياسي" بمتوسط حسابي (1.43) وانحراف معياري (0.78)، وقد يعزى ذلك إلى وجود ضعف في مستوى ثقة الطالب بالعملية السياسية والنظام الانتخابي وضعف ثقته بأهمية مشاركته في

الانتخابات البرلمانية والبلدية، وأنها ستسهم في إحداث تغيير في اختيار مرشحين يتمتعوا بالكفاءة والقدرة على ممارسة دورهم التشريعي والرقابي؛ لذا برزت إجاباتهم في اتجاه ممارسة حقهم الانتخابي والتعبير عن الولاء والانتماء وتعزيز الاستقرار في الأردن.

- العوامل الاقتصادية المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات العوامل الاقتصادية المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	مستوى دخلك المتدني يدفعك إلى التصويت في الانتخابات.	1.76	0.95	3	متوسطة
2	أصوت في الانتخابات بحثاً عن ازدهار الاستثمار في الاقتصاد الأردني.	1.56	0.87	5	منخفضة
3	أصوت في الانتخابات أملاً في القضاء على ظاهرة البطالة.	1.79	0.95	2	متوسطة
4	عدم الرضا عن الأداء الاقتصادي الوطني يدفعك إلى الامتناع عن التصويت	1.65	0.90	4	منخفضة
5	ضعف الإمكانيات المادية يقلل من اهتمامك بالتصويت في الانتخابات.	1.92	0.97	1	متوسطة
	الدرجة الكلية	1.74	0.70	-	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن أكثر العوامل الاقتصادية المؤثرة على مشاركة الطلبة السياسية على الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.97) وتنص على "ضعف الإمكانيات المادية يقلل من اهتمامك بالتصويت في الانتخابات"، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (2) وتنص على "أصوت في الانتخابات بحثاً عن ازدهار الاستثمار في الاقتصاد الأردني" بمتوسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (0.87)، مما يشير إلى أن العوامل الاقتصادية تؤثر وبدرجة متوسطة على اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية، وقد يعزى ذلك إلى الظروف والأزمات الاقتصادية التي تواجه الدولة الأردنية وخصوصاً في ضوء تداعيات جائحة كورونا وارتفاع الأسعار، وتراجع معدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع المديونية، مما كان له تأثير واضح على مختلف شرائح المجتمع الأردني وتوجهاتها نحو المشاركة السياسية.

- العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	أصوت لمرشح العشيرة بغض النظر عن قناعتي به.	2.05	0.98	1	متوسطة
2	أصوت لصالح أبناء المنطقة التي اسكن فيها.	1.99	0.98	3	متوسطة
3	تؤثر الأسرة على قراري بالتصويت في الانتخابات.	1.91	0.98	4	متوسطة
4	أصوت للمرشح الذي يفضلته أصدقائي وزملائي.	1.86	0.97	6	متوسطة
5	أصوت للمرشح صاحب الكفاءة بغض النظر عن صلة القرابة.	1.87	0.98	5	متوسطة
6	أصوت للمرشح القريب لي من الناحية الجغرافية.	2.04	0.98	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	1.95	0.78	-	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن أكثر العوامل الاجتماعية المؤثرة على مشاركة الطلبة السياسية كانت على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.98) وتنص على "أصوت لمرشح العشيرة بغض النظر عن قناعاتي به"، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) وتنص على "أصوت للمرشح الذي يفضلهُ أصدقائي وزملائي" بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.97)، وقد يعزى ذلك إلى مستوى تأثير العشيرة على السلوك الانتخابي للطلبة في الجامعة، حيث يضعف تأثير الشخصيات الحزبية والبرامج الانتخابية للمرشحين، مما يزيد من تأثير العشيرة مكوناً سياسياً فاعلاً في المجتمع الأردني أثناء الانتخابات البرلمانية والبلدية، وهذا يشير إلى أن ضعف المرشحين في الانتخابات البرلمانية وعدم كفاءتهم يمثل الحافز للطلبة للاختيار مرشح العشيرة.

السؤال الثالث: ما أسباب عدم مشاركة الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الانتخابات البلدية والبرلمانية؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية

الفرقة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	عدم الاهتمام بالعمل السياسي.	1.89	0.95	5	متوسطة
2	عدم عدالة قانون الانتخاب من وجهة نظري.	1.90	0.98	4	متوسطة
3	مجلس النواب شكلي ليس له دور سياسي وطني.	1.75	0.95	10	متوسطة
4	عدم القناعة بالمرشحين ووعودهم الانتخابية.	1.91	0.98	3	متوسطة
5	ضعف التشجيع الحكومي للأفراد للمشاركة في العمل السياسي.	1.94	0.98	1	متوسطة
6	ضعف امتلاك الأحزاب لمشروعات تخدم المواطنين.	1.91	0.97	2	متوسطة
7	تراجع دور الأحزاب لكثرتها وتشابه أفكارها وبرامجها.	1.88	0.98	7	متوسطة
8	سيطرة التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالخوف من العمل السياسي.	1.87	0.97	8	متوسطة
9	اقتصار نشاطات الأحزاب وقياداتها على النخب السياسية.	1.75	0.94	9	متوسطة
10	اقتصار الأحزاب السياسية في مراكز المدن والعاصمة عمان.	1.89	0.98	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	1.87	0.49	-	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن أبرز أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية جاء على الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.98) وتنص على "ضعف التشجيع الحكومي للأفراد للمشاركة في العمل السياسي"، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك الطالب الجامعي للأدوار التي تقوم بها الجهات الحكومية والهادفة إلى تعزيز المشاركة السياسية، فيما جاءت الفقرة رقم (3) كأدنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.95) وتنص على "مجلس النواب شكلي ليس له دور سياسي وطني"، حيث أن ضعف دور مجلس النواب وعدم قدرته على القيام بدور الرقابي والتشريعي يعد عامل مهم في عدم ثقة الطالب بمؤسسات الدولة، مما ينعكس بشكل سلبي على دوره السياسي، وتراجع دافعيته للمشاركة في التصويت في الانتخابات البرلمانية.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة وبين أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية والبلدية؟

جدول (9): معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة وبين أسباب عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية والبلدية

المتغير	العوامل الشخصية	العوامل الاقتصادية	العوامل الاجتماعية	الدرجة الكلية للعوامل	أسباب عدم المشاركة
العوامل الشخصية	-	*0.854	*0.150	*0.851	0.022-
العوامل الاقتصادية	*0.854	-	*0.269	*0.619	*0.491
العوامل الاجتماعية	*0.150	*0.269	-	*0.618	*0.490
الدرجة الكلية للعوامل	*0.851	*0.619	*0.618	-	*0.216
أسباب عدم المشاركة	0.022-	*0.491	*0.490	*0.216	-

* معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من معاملات ارتباط بيرسون المبينة في الجدول (9) وجود ارتباطات إيجابية ودالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية وأسباب عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية والبلدية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل والأسباب (0.216). كما يلاحظ أن أقوى معاملات الارتباط بين كلاً من العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية مع أسباب عدم المشاركة والبالغة على التوالي (0.491، 0.490)، ويعود ذلك إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تشكلان عوامل رئيسية في توجه الطالب للمشاركة أو عدم المشاركة، حيث يشكل العامل الاقتصادي محدد في عدم مشاركة الطالب السياسية نتيجة لضعف ثقته بالقدرة على حل الأزمات الاقتصادية التي تواجه الدولة الأردنية، بالإضافة إلى التأثير السلبي للأسرة والأصدقاء على توجهات الطالب نحو المشاركة السياسية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق بين العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة تعزى للاختلاف في الخصائص الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية، الكلية)؟

جدول (10): نتائج تحليل التباين (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق في العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة تبعاً للاختلاف في (العمر،

الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية، الكلية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العمر	2.890	2	1.445	4.458	*0.012
الحالة الاجتماعية	0.011	1	0.011	0.035	0.852
السنة الدراسية	0.394	3	0.131	0.405	0.749
الكلية	1.344	1	1.344	4.146	*0.042
الخطأ	147.485	455	0.324		
الكلية	1605.645	463			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة تبعاً للاختلاف في العمر، والكلية، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (4.458، 4.146) والدلالة الإحصائية لها أدنى من الحد الأدنى الذي يعتبر عندها وجود فروق دالة إحصائياً وهي القيمة (0.05). في حين لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائية تعزى للحالة الاجتماعية والسنة الدراسية، واختبار دلالة الفروق بين فئات العمر، تم إجراء اختبار توكي للاختبارات البعدية لكونه ذو أربع فئات:

جدول (11): نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية حسب العمر

العمر (أ)	العمر (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة الإحصائية
أقل من 19 سنة	من 19-أقل من 21 سنة	-0.202	*0.004
	من 21 سنة فأكثر	-0.092	0.551
من 19-أقل من 21 سنة	أقل من 19 سنة	0.202	*0.004
	من 21 سنة فأكثر	0.110	0.342
من 21 سنة فأكثر	أقل من 19 سنة	0.092	0.551
	من 19-أقل من 21 سنة	-0.110	0.342

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار توكي وجود فروق دالة إحصائياً في العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة بين فئتي العمر أقل من 19 سنة ومن 19-أقل من 21 سنة ولصالح الفئة من 19-أقل من 21 سنة. وبيان الفروق لصالح أي من الكليات تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً للكلية لكونه متغير من فئتين:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للطلبة تبعاً للكلية

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	علمية	205	1.84	0.58
	إنسانية	258	1.72	0.57

يلاحظ من بيانات الجدول بأن الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية تبعاً للكلية بمتوسط حسابي (1.84) مقابل (1.72) لطلبة الكليات الإنسانية. النتائج: خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- تشير نتائج التحليل إلى وجود مستوى منخفض من المشاركة السياسية لطلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الحياة السياسية في الأردن، وبرز ذلك من خلال انخفاض مستوى مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية حيث بلغت نسبة الطلبة المشاركين في الانتخابات البرلمانية لمجلس الأمة التاسع عشر (10.2%) فقط وهو مؤشر على عزوف طلبة الجامعة عن المشاركة السياسية، وذلك بالرغم من أن أكثر أشكال المشاركة السياسية التي يمارسها الطلبة كانت هو "التصويت في الانتخابات" ثم "المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة"، ثم الانتماء إلى حزب سياسي.
- وضحت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو تأثير العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والعوامل الشخصية على مستوى مشاركتهم السياسية بمختلف أبعادها وأشكالها، مما يشير وبشكل واضح أن هذه العوامل لها تأثير مباشر على توجهاتهم نحو المشاركة السياسية.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأسباب تأثير على عدم المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الانتخابات البلدية والبرلمانية تتمثل في ضعف التشجيع الحكومي للطلبة على المشاركة في العمل السياسي، وهذا يشير إلى ضعف الجهود الحكومية لتعزيز مشاركة الطلبة في الجامعات الخاصة الأردنية، بالإضافة إلى ضعف دور الأحزاب لبرامجها القادرة على اقناع الطلبة على المشاركة في الأحزاب.
- بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية نحو تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والشخصية على مستوى مشاركتهم السياسية في الانتخابات البرلمانية والبلدية، وأن هذه العوامل تشكل محددات رئيسية تؤثر على توجهاتهم نحو المشاركة السياسية.
- بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية للطلبة ولصالح الفئة من (19-أقل من 21 سنة)، وأن الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية تبعاً للكلية.
- التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:
 - أهمية قيام جامعة العلوم التطبيقية بتشجيع الطلبة على ممارسة دورهم السياسي والوطني.
 - العمل على تعزيز دور وسائل الإعلام في زيادة ثقة الطلبة بأهمية المشاركة السياسية.
 - الحد من تأثير العوامل الاقتصادية على المشاركة السياسية للطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
 - توجيه الطلبة نحو اختيار المرشح الذي يتميز بالكفاءة والقدرة على تفعيل عمل البرلمان الأردني.
 - تشجيع الحكومات للطلبة على المشاركة في العمل السياسي، والتركيز على طلبة الجامعات الخاصة.

المصادر والمراجع

- اطيش، أ. (2016). *قوانين الانتخابات الأردنية واثرها على النظام السياسي الأردني للفترة 1989-2016*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- برو، ف. (1998). *علم الاجتماع السياسي*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- بن قائد، ف. (2017). *تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني*. الجزائر: جامعة برج وبوعريج.
- بوشامة، ب. (2018). المشاركة السياسية وإشكالية المفهوم. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي*، 1 (9)، 1-22.
- التقرير السنوي للمركز الوطني لحقوق الإنسان، تقرير عام 2022.
- جمال، ع. (2004). *المعارضة السياسية في الكويت*. الكويت: دار قرطاس.
- حبط، س. (2021). *رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لمنظومة القيم الأخلاقية ومسيرة الإصلاح*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الحويلة، ه. (2009). الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات المجتمعية: دراسة ميدانية. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 143 (4)، 624-575.
- خمش، م. (2016). الشباب والمشاركة السياسية في الأردن (دراسة اجتماعية). *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، 9 (1)، 822-849.
- سليم، ب. (2016). مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعة الأردنية. *دراسات: العلوم التربوية*، 43 (4)، 1524-1503.
- سمارة، ي.، معلوف، ل. (2021) اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلاب انفسهم. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 2 (1)، 148-134.

- الشرعة، ف. (1999). *المشاركة السياسية في الريف الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.*
- الشويحات، ص.، والحوالدة، م. (2013). اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن. *دراسات: العلوم التربوية*، 40 (2)، 782-797.
- شيتوي، م. (1994). *المراة الأردنية والمشاركة السياسية.* عمان: مركز الدراسات الاستراتيجية.
- الطراونة، ب. (2019). قوانين الانتخابات البرلمانية الأردنية وأثرها في مستوى المشاركة السياسية دراسة في النظم الانتخابية. *دراسات: العلوم التربوية*، 46 (2)، 570-555.
- الطراونة، ب. (2023). أثر المحددات الداخلية التشريعية في مشاركة الأحزاب في النظام السياسي الأردني 1946-2020: دراسة تاريخية سياسية مقارنة. *مجلة العلوم التطبيقية*، 35 (2)، 690-710.
- طهبوب، ع. (2003). *المشاركة السياسية للمرأة الأردنية 1990-2000.* رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- علي الشيخ، ن. (2010). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين. القدس: المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات.
- العويمر، و. (2011). *مبادئ علم السياسة.* عمان: مطابع الرأي.
- المجالي، ن. (2021). *الوعي السياسي لطلبة جامعة مؤتة تجاه المشاركة السياسية في الانتخابات النيابية.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- مركز الحياة "راصد". (2020). *توجهات الشباب الأردني للانتخابات البرلمانية المقبلة.* عمان.
- ملاكوي، أ. (2016). دور الأنشطة الاتصالية للأحزاب السياسية الأردنية في تشجيع الشباب على المشاركة السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- المنوفي، ك. (1979). *الثقافة السياسية المتغيرة.* القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- النسعة، م. (2021). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في مدينة معان: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- نوفل، أ.، وأبو حمود، م. (2017). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية: دراسة حالة طلبة جامعتي اليرموك وفيلادلفيا. *المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية*، 9 (2)، 1-25.
- وزارة التنمية السياسية، تقرير عام 2023.
- وزارة الشباب (2022). متاح على الرابط: <https://moy.gov.jo/>
- اليمامي، ع. (2012). *البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي بتوعية طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Translated Arabic references

- Al-Awaimer, W. (2011). *Principles of Political Science*. Amman: Al-Rai Press.
- Al-Hayat Center "Rased". (2020). *Attitudes of Jordanian youth towards the upcoming parliamentary elections*. Amman.
- Al-Huwaila, H. (2009). Political awareness among Kuwait University students and its relationship to some societal variables, a field study. *Journal of Education, Al-Azhar University*, 143 (4), 575-624.
- Ali Al-Sheikh, N. (2010). *The Role of Civil Society Organizations In Promoting Political Participation In Palestine*. Jerusalem: Palestinian Center for Studies and Dialogue of Civilizations.
- Al-Majali, N. (2021). *The political awareness of Mu'tah University students towards political participation in parliamentary elections. Unpublished master's thesis*, Mu'tah University, Karak, Jordan.
- Al-Menoufi, K. (1979). *The Changing Political Culture*. Cairo: Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.
- Al-Nasaa, M. (2021). *The Role of Civil Society Institutions In Promoting Political Participation In The City Of Ma'an: A Field Study. Unpublished master's thesis*, Mu'tah University, Karak, Jordan.
- Al-Sharaa, F. (1999). *Political Participation in the Jordanian Rural. Unpublished master's thesis*, Al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Shuwaihat, S., & Al-Khawaldeh, M. (2013). University students' attitudes toward political participation in Jordan, *Studies. Educational Sciences*, 40 (2), 782-797.
- Al-Yamami, A. (2012). *Talk shows on Abu Dhabi TV to educate university students about regional political issues. Unpublished master's thesis*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Annual report of the National Center for Human Rights, 2022 report.
- Bin Qaid, F. (2017). *Enhancing the ability of university students to achieve the dimensions of sustainable development of the*

national economy. Algeria: University of Bordj and Bou Arreridj.

Bouchama, B. (2018). Political participation and the problem of the concept. *Journal of Human Sciences, Oum El Bouaghi University*, 1 (9), 1-22.

Brough, F. (1998), *Political Sociology*. Beirut: University Foundation for Studies.

Habat, S. (2021). *His Majesty King Abdullah II Ibn Al-Hussein's vision for the system of moral values and the process of reform. Master's thesis*, Middle East University, Amman, Jordan.

Jamal, A. (2004). *Political Opposition in Kuwait*. Kuwait: Dar Qartas.

Khamash, M. (2016). Youth and political participation in Jordan: a social study). *Al-Wahat Journal for Research and Studies*, 9 (1), 822-849.

Malkawi, A. (2016). *The Role of Communication Activities of Jordanian Political Parties In Encouraging Youth To Participate Politically. Unpublished master's thesis*, Mu'tah University, Karak, Jordan.

Ministry of Political Development, 2023 report.

Ministry of Youth (2022), available at: <https://moy.gov.jo/>

Nofal, A., & Abu Hammoud, M. (2017). Attitudes of Jordanian university students towards political participation: A case study of students at Yarmouk and Philadelphia universities. *Jordanian Journal of Law and Political Science*, 9 (2), 1-25.

Saleem, B. (2016). The level of democratic practices and trends towards political participation among student councils at the University of Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 43 (4), 1503-1524.

Samara, Y., & Maalouf, L. (2021). Jordanian university students' attitudes toward party participation from the perspective of the students themselves. *International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*, 2 (1), 134-148.

Shitoy, M. (1994). *Jordanian Women and Political Participation*. Amman: Center for Strategic Studies.

Tabish, A. (2016). *Jordanian election laws and their impact on the Jordanian political system for the period 1989-2016. Unpublished doctoral thesis*, Mu'tah University, Karak, Jordan.

Tahboub, A. (2003). *Political Participation of Jordanian Women 1990-2000. Unpublished master's thesis*, University of Jordan, Amman, Jordan.

Tarawneh, B. (2019). Jordanian parliamentary election laws and their impact on the level of political participation: A Study in Electoral Systems. *Journal of University of Jordan Studies*, 46 (2), 555-570.

Tarawneh, B. (2023). The impact of internal legislative determinants on party participation in the Jordanian political system 1946-2020: a comparative historical political study. *Journal of Applied Sciences*, 35 (2), 690-710.

References

Bosch, T. (2013). Youth, Facebook and politics in South Africa. *Journal of African Media Studies*, 5 (2), 119-130.

Matt, H., & Nick, F. (2014). Social differentiation in young people's political participation: the impact of social and educational factors on youth political engagement in Britain. *Journal of Youth Studies*, 17 (3), 360-380.

Stockemer, D. (2012). Students' Political Engagement: A Comprehensive Study of University of Ottawa Undergraduate Students. *Journal of Youth Studies*, 15 (8), 1028-1047.

Huntington, J., & Nelson, M. (1976). *No Easy Choice: Political Participation in Developing Countries*. Cambridge, Mass.: Harvard University Press.